

# التفكير المنفتح النشط لدى طلبة الجامعة

م. مميثم صالح محمد الاحبابي

المديرة العامة لتربية صلاح الدين

أ. د نعيم ابراهيم حميد الصميدعي

كلية التربية / تكريت

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التفكير المنفتح النشط لطلبة الجامعة وكذلك الكشف عن الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي ، تبني الباحث مقياس (ستانفوج، ١٩٩٧) للتفكير المنفتح النشط وبعد استكمال الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وتمييز وثبات وطبق على عينة قواما (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تكريت ، وبعد تطبيق الاختبار وتوصلا الباحثان الى النتائج الاتية :

١. هناك مستوى متوسط من التفكير المنفتح النشط لدى طلبة الجامعة.

٢. هناك فرق دال احصائياً في التفكير المنفتح النشط تبعاً لمتغير الجنس وكان باتجاه الذكور ، وكذلك وجود فرقاً دالاً تبعاً للتخصص كان باتجاه التخصص العلمي.

## الفصل الأول : مشكلة البحث .

وعند الحديث عن التفكير إذ نجد الكثير من الطلبة الذين اعتادوا في طرق تفكيرهم لحل مشكلاتهم وفق نمط معين من التفكير في النظر إلى الأشياء، وكيفية التعامل معها، وهذا النمط أقل ما يمكن أن يوصف بأنه بعيد عن المرونة والتفتح الفكري، ولاستبدال الأنماط غير المرنة الجامدة من طرق التفكير المنفتح فعندما يكون التفكير غير منفتح (منغلقاً) وغير نشط عند الافراد يجعل منهم افراداً يتسمون بتفكير متصلب وقلة المرونة وعدم التعاطي مع الافكار الجديدة والمتخلفة عن السياق الذي اعتادوا عليه في طريقة تفكيرهم فيه مما يؤدي ذلك الى ضعف في مستوى التفكير وعدم قدرتهم على تجديد الأفكار بأفكار جديدة غير مألوفة ويكونوا أكثر ميلاً للانغلاق والجمود ولذلك يشعر الطلبة كما لو إنهم بلا هدف في هذا العالم على الرغم من كونهم يجتهدون بجد ولكن لا يبدو إنهم يبذلون كل طاقاتهم لما يسعون إليه والسبب في شعورهم بذلك هو لأنهم لم يقضوا وقتاً كافياً في التفكير المنفتح حول ما يريدونه في الحياة أو إنهم لم يضعوا لأنفسهم أهدافاً ولاسيما وإنها المدخل إلى إنجاز المهمات الحياتية فيما بعدوويشير كروس ٢٠٠٧ الى ان هناك بعض الافراد يكون تفكيرهم بسيط وتقليدي ويتعاملون بشكل نمطي مع المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، ويفسرون ويفهمون آراء الآخرين بشكل خاطئ إذ تكون آرائهم جامدة متصلبة غير قابلة للتغير، وأن الافكار غير المرغوبة والمقبولة التي تلح على الفرد تظهر عواقب نفسية والسيطرة على التفكير بعدة جوانب منها الجانب العقلي والجانب الاجتماعي. (Gross&Thombsh,2007:p136)وأشار روكيش (Rokeach, 1960) أن الأفراد منغلق التفكير لا يتقبلون الأفكار الجديدة فتكون أفكارهم ثابتة وجامدة غير قابلة للتغير ويظهر التعصب بآرائهم، وهناك الكثير من الافراد يعرفون الافكار التي تتوافق مع معتقداتهم اكثر من تلك الافكار التي لا تتفق مع نظام اللامعتقد لديهم وتختلف معرفتهم بالأشياء التي يؤمنون بها عكس التي لا يؤمنون بها، كما أشارت دراسة عبد السلام(١٩٧٨) أن الفرد منغلق التفكير لا يكون على أساس مجموعة من المعتقدات وانما يكون منغلق بسبب اسلوبه بالتعامل مع هذه المعتقدات. (الاشقر، ٢٠١٥ : ٦٢)

## اهمية البحث .

وتعد الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع المهمة، لأنها مركز اشعاع للفكر والمعرفة، فضلاً عن أنها المكان الذي تتبعث منه آراء العلماء والمفكرين والفلاسفة والداعمين للإصلاح والتطور، والجامعة تعد تجربة جديدة للطلبة مختلفة عن التجارب التعليمية السابقة، إذ يجدون فيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة، التي عليهم اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها كالتعرف إلى أنظمة الجامعة وقوانينها ، واختيار التخصص والتكيف معه ، والإعداد لمهنة المستقبل، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية لمستقبل الطلبة وحياتهم العلمية . ويرى الباحث ان تطور اي بلد من البلدان يستند على مدى ما تحققه في بناء وتحسين للموارد البشرية ومقدار الاستثمار لتلك الموارد، إذ يعد التعلم الاكاديمي في الجامعات هو راس الهرم التعليمي في اي نظام تربوي في العالم، إذ يسند اليه تلبية احتياجات الدول من القوى العاملة واخراجها الى سوق العمل ، إذ تضم اهدافه ومخرجاته هو اخراج جيل مزود بالعلم والمعرفة قادر على بناء مستقبل بلده ومواجهة التحديات وفي كافة الاصعدة والميادين ، ان توجيه الطاقات الطلابية وقدراتهم وخبراتهم وتوظيفها بالمكان الصحيح وتكامل الفرد جسماً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً ومهارياً وسلوكياً وهذا لا يتم الا من خلال توفر ما يسمى الانغماس المعرفي القائم على معتقدات معرفية راسخة يكتسبها من خلال تفكيراً منفتحاً فعالاً ومؤثراً في الوقت نفسه ويعد التفكير من المفاهيم المهمة التي تترك اثارها في شخصية الفرد، كونه يرسم الحدود الفاصلة بين ذات الفرد وذوات الآخرين من خلال عملية التفاعل، وفي ضوء إدراكه للإحداث البيئية المتنوعة المحيطة به اما دراسة ماركوس (Marcus,1996) فقد أشارت إلى ان الفهم يعتمد على التفاعل بين عناصر المعلومات في المادة التعليمية مما يؤدي إلى رفع مستوى تفكير الطلبة، وان الرسومات تستطيع ان تزيد من التفكير المنفتح وتعزز الفهم.(الغريب، ٢٠١٨ : ١١)ويذكر كل من ستودينجر وبالتس

(Staudinger&Baltes, 1996) (ان ليس كل النقاشات واستشارات الآخرين تؤدي بالضرورة إلى القرار السليم، بل على العكس من ذلك قد تؤدي الآراء الكثيرة المتداولة والمطروحة إلى اضعاف التفكير المنفتح النشط ، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على قدرة الفرد في صنع القرارات). (حمدة، ٢٠١٩: ٧٢) ان التفكير المنفتح النشط يعد وسيلة معرفية وسلوكية للسيطرة على المثيرات ، فالتفكير ينمو عبر إدراك الفرد لذاته ووعيه بأهميته وبمكانته الاجتماعية، حيث إن الفشل في تنمية هذا الإحساس يسبب إعاقة واضحة في نمو الشخصية، كما يشير (أريكسون Arekson) الى ان الأفراد يختلفون من حيث مواجهة المواقف اليومية، إذ إن لكل فرد تفكير معين في كيفية التعامل مع المواقف وفقاً لما يمتلكه من قدرات عقلية وإمكانات ذهنية تساعده في التعامل مع حل المشكلات التي تواجهه واعتماده على ذاته في اتخاذ القرارات الايجابية كلها كما تعكس قدرات الشخص العقلية كالذكاء وطريقة تفاعل الفرد مع الآخرين ويعد التفكير عنصراً أساسياً في البناء المعرفي للفرد ، إذ يتميز بطابعه الاجتماعي ويعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها ، إذ يؤثر بالعمليات المعرفية الأخرى ويتأثر بها ، كالإدراك والتصور والذاكرة، وكذلك بجوانب الشخصية العاطفية والانفعالية والاجتماعية ، وهو أكثر رقيماً من سائر العمليات المعرفية واشدها تعقيداً واقدرها على النفاذ الى عمق الاشياء والمواقف والاحاطة بها. (الاسدي ، ٢٠١٣: ١٣١) ويرى الباحث إن التفكير ضروري للفرد العاقل لا يمكن الاستغناء عنه، والعقل أداة التفكير وكنز الطاقات الإبداعية الذي لا ينضب بل ينمو كلما زاد استعماله وتوظيفه في التعاطي مع البيئة النفسية والمادية التي تحيط بالفرد، ولكل ذلك شدد ديننا الإسلامي الحنيف ورسولنا الأعظم على الاهتمام بالتفكير أداءً وتعلماً وتعلماً ، لذلك تمس الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير بوصفه مشروعاً الاستثمار فيه لا يقبل الخسارة ، ولعل الدليل على ذلك هذا التقدم والانفجار المعرفي لدى الدول المتقدمة التي أولت التفكير وتعليمه وتنمية مهاراته اهتماماً مميّزاً في مناهجها التعليمية وبرامجها التطويرية .

## أهداف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على التفكير المنفتح النشط لدى طلبة الجامعة .

٢ — التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير المنفتح النشط تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص الدراسي (علمي .

انساني)

## حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. الحد البشري : طلبة جامعة تكريت والبالغ عددهم (٢١٦٩٩) طالباً وطالبةً من الجنسين والتخصصين

٢. الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

٣. الحد الموضوعي : (التفكير المنفتح الفعال).

## تحديد المصطلحات.

التفكير المنفتح النشط .تعريف بارون (Baron, 1988). " هو الاستعداد الذي يهدف الى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى التفكير بطرائق تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر عالي في اطلاق الاحكام نحو الآخرين عن طريق الرغبة في النظر الى كل جوانب القضية المطروحة والوصول إلى إصدار الحكم ، وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني عقل منفتح للتفكير لآراء ومعتقدات الآخرين والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة". (Baron, 1988:p195) تعريف كوستا وماكري (Costa & Macrae, 1992) . "بأنه الرغبة في التفكير في اشياء مألوفة واشياء غير مألوفة ويخوض تجارب ايجابية وتجارب سلبية بشكل اعلى من الفرد المنغلق مما يؤدي الى حب الاطلاع على العالم الخارجي وايضا العالم الداخلي على حد سواء ويكون فرد غني بالخبرات". (Costa&Macrae, 1992:p140) تعريف بارون (Braon, 1993) "بانه قدرة ادراكية تتمثل بالاستعداد في التفكير التي تساهم في ميول الانسان في تجنب تحيز للفكر الذاتي والميل الى طريقة تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر كافي وعالي". (Braon, 1993 :p129) تعريف ستانوفج وويست ( Stanovich & West, 1997) "هو قدرة الفرد على عكس تفكيره بفعالية والبحث الفعال ومعالجة المعلومات التي تعارض اعتقاده والاستعداد لتبديل او تغيير تفكيره بعد النظر بعناية للمعتقدات المخالفة او المعارضة". ( Stanovich& West:1997:p173)

التعريف النظري للباحث.

تتبنى الباحثة تعريف بارون ١٩٨٨. هو الاستعداد الذي يهدف الى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى التفكير بطرائق تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر عالي في اطلاق الاحكام نحو الآخرين عن طريق الرغبة في النظر الى كل جوانب القضية المطروحة والوصول إلى إصدار الحكم ، وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني عقل منفتح للتفكير لآراء ومعتقدات الآخرين والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة .التعريف الإجرائي: (الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس التفكير المنفتح النشط

### الفصل الثاني: التفكير المنفتح النشط . مقدمة عن التفكير:

حظي موضوع التفكير باهتمام الكثير من قبل العلماء والباحثين حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً في مجال علم النفس التربوي ،ولهذا فانه تصدر الاولوية في البحث عند جميع المدارس النفسية وباختلاف توجهاتها وتعددت البحوث بتعدد العلماء المنتمين لتلك المدارس، أن بتسمية التفكير من اجل ان يصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة التحديات والمشكلات التي تواجهه في جميع مجالات الحياة سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية وغيرها. (الريماوي، ٢٠١١: ٣١٧) وللتفكير امتداداً تاريخياً يعود في أصوله إلى سقراط فتطور مفهومه وتشعبت انماطه وصولاً الى هذا العصر إذ بدأت حركة التفكير مع أعمال جون ديوي عندما استعمل فكرة التفكير المنعكس والاستقصاء. (الاسدي، ٢٠١٣: ١٤٠) اما التفكير المنفتح النشط فتعود جذوره إلى وجهة نظر روكيش حيث تناول في نظريته نمطين من التفكير نمط الذهن المنفتح ونمط الذهن المغلق هذان النمطان من وجهة نظره يمثلان البناء المعرفي للفرد يقوم على مجموعة من المعتقدات ، تنظم هذه المعتقدات في نسق أو نظام يكون البناء المعرفي الخاص لكل فرد، ويترتب على هذا البناء المعرفي أنماط تفكير أما أن تكون مغلقة وجامدة وأما أن تكون أنماط وأساليب منفتحة وصحيحة. (Rokeach,1980:p50) واهم خصائص هذا النوع من التفكير هي:

١-التضليل وتوجيه النقاش بعيداً عن الموضوع الرئيسي.

٢-اللجوء للقوة والتهجم بغرض إجهاض فكرة أو رأي .

٣- وضع افتراضيات مخالفة للواقع من اجل رفض فكرة معينة.

٤- الاعتماد على الأمثال في اتخاذ القرار دون اعتبار لخصوصية المشكلة .

٥-التردد في اتخاذ القرار المناسب في ضوء الأدلة المتاحة حتى لو كان القرار مؤقتاً.

٦-اللجوء إلى حسم الموقف بطريقة (صح أو خطأ) وتجاهل الخيارات والبدائل الأخرى. (يوسف، ٢٠١١ : ١٥٠)

التفكير المنفتح النشط في القرآن الكريم تشترك الكائنات الحية (الانسان — الحيوان) في وظيفة الإدراك الحسي ، الا ان هناك تباين من حيث طبيعة الإدراك ، فالانسان يتميز عن بقية الكائنات في الإدراك متجاوزاً في ذلك الادراك الحسي المباشر الملموس عن الناتج عن طريق استخدامات الحواس من نظر وشم وسمع ولمس ، إذ يمارس ادراكاً فوقياً من خلال استخدام العمليات العقلية العليا مثل (التحليل الاستنتاج التفكير الاستنباط) ، وهذه السمات هبة من الخالق عزوجل بتكريمه لبني ادم بزينة العقل والقدرة على التفكير التي مكنته من النظر والبحث في الأشياء والأحداث، واستخلاص الكليات من الجزئيات واستنباط النتائج من المقدمات. لقد حث الله تعالى الإنسان على التفكير والنظر الى الكون والتأمل في الظواهر الكونية المختلفة ، بقوله تعالى (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ) ، كما حث الإنسان على تحصيل العلم ومعرفة سنن الله وقوانينه في جميع ميادين العلوم المختلفة ، قوله تعالى ( أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت ) ولم يحث القرآن الإنسان على التفكير و البحث العلمي في الظواهر الطبيعية فقط ، وإنما حثه أيضاً على التفكير في نفسه وفي أسرار تكوينه البيولوجي والنفسي ، وهو بذلك يدعو إلى ارتياد ميادين العلوم البيولوجية والفسيولوجية والطبية والنفسية ، بقوله تعالى ( فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب ) ويتضح حرص القرآن الكريم على دعوة الناس إلى التعقل والتفكير من ورودي كثير من الآيات التي تتضمن مثل هذه العبارات :أفلا يعقلون أفلا يتفكرون لعلمك تتفكرون لعلمك تعقلون كما وردت مشتقات العقل " في القرآن الكريم ( ٤٩ مرة ) كما وردت مشتقات الفكر فيه ( ١٨ مرة ) . (ابو القاسم، ت : ٢٩٤) مجالات التفكير المنفتح النشط ذكر ستانفوج وويست بدراسته للتفكير المنفتح ستة مجالات للتفكير باعتبار كل مجال هو مقياس يقيس جانب معين من التفكير المنفتح ، وقد تم اشتقاق هذه المجالات من خلال تبني (ستانفوج ، ١٩٩٧) لتعريف (بارون ، ١٩٨٨) ونظريته التي فسرت هذا النوع من التفكير ، والمجالات هي :

١. (المجال الاول) التفكير المرن : قدرة الافراد التحرر من المألوف والنظر الى المشكلات والقضايا من وفق منظور جديد وطرائق مختلفة .

٢. (المجال الثاني)التفكير الشخصي : هو محور الافكار حول ذات الفرد .

٣. (المجال الثالث) التفكير البنائي :بانه المستوى العالي من المرونة والقدرة على الارتقاء بالسلوك وتعديله .
٤. (المجال الرابع) التفكير المغاير : قدرة الفرد الى التفكير بحلول جديدة وبدائل اكثر تأثيراً.
٥. (المجال الخامس) التفكير الجامد : الثبات على استجابة واحد عدم قدرة الفرد في التكيف للمواقف الجديدة .
٦. (المجال السادس) المعتقدات الفئوية :انها تحدد الغايات وانواع السلوك المقبول او المرفوض اجتماعياً.

النظريات التي فسرت التفكير المنفتح النشط:

١. نظرية بارون للتفكير المنفتح النشط . يشير بارون ( ٢٠٠٨ ) Baron بان التفكير المنفتح النشط ( AOT ) قدرة ادراكية تتمثل بالاستعداد في التفكير التي تساهم في الميول عند الانسان في تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر عالي وكفى ، وان هذا النوع من التفكير يحدث مظهر مختلف من التحيز في الاعتقاد في كل عملية بحث واستدلال . وانه يسمح بوجود امكانيات او احتمالات جديدة ، واهداف جديدة وادلة ضد الامكانيات التي تبدو بالفعل قوية . وهو نشط وفعال لأنه لا ينظر لهذه الاشياء فقط بل يبحث عنها خارجا . ويعد أنموذج للتفكير الجيد . وهذا النوع يساعد الافراد ليصبحوا ذو تفكير واسع فهو يواجه التحيز الاساسي في التفكير ، وهو بمثابة تنكير للنظرية المعيارية ويمثل جزء مهم لنموذج جديد في التفكير . يتكون من الاستدلال ، والحكم والتي تعتمد على الخبر .(Baron,2008:p200)والقدرة الادراكية للتفكير تكون عن طريق النظر في مواقف القضية المطروحة جميعها وصولا الى اصدار الحكم حولها ، ويمثل المرونة في التفكير لآراء ومعتقدات الآخرين ، والميل لتوليد واكتشاف اشياء مألوفة ( تفكير منتج ) وبدائل متعارضة في التفكير ( التفكير مغلق ) . ( Judith, 2009:p5 ) فذوي التفكير المنفتح النشط يكونون اكثر استعدادا للانفتاح العقلي وقد تكون وجهات نظرهم صحيحة وفي حالة قد تكون وجهات نظرهم غير صحيحة لا نستبعد ذلك احيانا . فتقدم لهم الدليل لذلك فيكون بمثابة تحدي لمعتقداتهم ، ومن المحتمل بدرجة كبيرة ان تكون وجهات نظرهم منفصلة عن وجهات ان الفرد ذو التفكير المنغلق ( AOT ) يهتم بوجهات نظر الآخرين غير وجهة نظره فيكون تفكيره بطريقة حوارية معهم ويأخذ موقفاً ويغير الموقف عندما تكون الادلة والاسباب التي يمتلكها غير كافية لعمل ذلك . وبالمقابل ان الاستعداد لذوي العقل المنغلق يتعاملون مع مجموعة من المعتقدات والآراء بشكل جامد وهذا يجعلهم اقل استعدادا من تقبل وجهات نظر مختلفة من الآخرين . فالأشخاص ذوي الاستعداد العقلي المنغلق ينشغلون اكثر بالتحيز للمعتقدات او التحيز للرأي او ( المنطق ) . ان ( AOT ) يتضمن عنصرين مهمين وهما القابلية المعرفية والاستعداد المناسب الذي قد يرتبط بالتعصب عند الافراد فهي لا تختلف بين الافراد الذين يتبنون الاتقان او الاجادة مقابل اهداف الاداء الذي يصدر منهم . ان القابلية المعرفية تعادل انماط الاداء المختلفة لمختلف الطلاب وخاصة في مراحل التعلم المتقدمة كالدراسات العليا ، مقارنة مع الطلاب الذين يمتلكون قابلية ادنى ، فلأفراد الذين يمتلكون قابلية معرفية عالية فانهم يدركون خبرات عالية وفعالية ذاتية ، وعندما يكون التأكيد على تنظيم الاتقان . وهذا يختلف مع الافراد الذين تكون قابليتهم على التفكير اقل يكون اقتانتهم واجادتهم اقل . علاوة على ذلك ان القابلية المعرفية قد تكون جزئاً في خارج اظهار الاستعداد وفي التفكير العقلي المنفتح بصورة خاصة . ( Stanovich,West,1997:p222 ) ان من مواصفات المفكر المنفتح النشط هي التوجه والبراعة والوصول الى الهدف وتعد واحدة من العوامل الكامنة والمهمة التي تساعد في تسهيل تقبل الرسائل المقنعة . وتتوافق مع نظرة نظام دويك إلى توجيهات هدف الإجابة ( ١٩٩٩ ) . وان هناك عوامل نفسية أخرى من المحتمل أن تشترك في قوة توضيحية في العملية المقنعة . ومن بين هذه العوامل الفروق الفردية في عمليات التفكير العقلاني وهذه الطريقة استعملها ( Bandura ( ١٩٨٦ ) التمييز الأساسي بين التعلم ( وجود المعرفة ) والاداء ( ما يدل على المعرفة ) وبطريقة مماثلة ( Baron ,1988 ) اقترح بالتوازي مع التفكير العقلاني بين القدرات المعرفية ( وجود المعلومات الذكاء ضمن السياق / الوضع مستقل ) والتصرفات المعرفية ( إظهار المعلومات الذكاء ضمن السياق / الوضع مناسباً ) . اذ اشار Baron أن التصرفات المعرفية أو الميول للاستفادة من القدرات الفكرية هي تحت سيطرة الفرد وتخضع للفكر العقلاني الواعي ( Fisher,Ford,1998:p234 ) الدراسات التي تناولت التفكير المنفتح النشط .

أ . الدراسات العربية .

١. دراسة الغريب والعياش (٢٠١٨) "التفكير المنفتح النشط وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا" هدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير المنفتح واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الدراسات العليا جامعة بغداد ، اختار الباحث عينته من طلبة الدراسات العليا بواقع (٤١٢) موزعين بشكل متساوي وفق متغير الجنس اي بواقع (٢٠٦) ذكور و(٢٠٦) إناث ، ولتحقيق اهداف الدراسة تبنى الباحث مقياس (stamovich,West(1997) لقياس التفكير المنفتح وكذلك تبنى الباحث مقياس اتخاذ القرار للركابي(٢٠١٥) المتكون من ٢١ فقرة ،



واستخدمت الوسائل الاحصائية التالية (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الفا كرونباخ . وتحليل التباين الثلاثي وتوصلت الدراسة الى لدى طلبة الدراسات العليا مستوى منخفض في التفكير المنفتح النشط ، وكذلك اظهرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التفكير المنفتح تبعاً لمغير الجنس ، المرحلة الدراسية ، واخيراً اظهرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس ، المرحلة الدراسية.(الغريب ، ٢٠١٨)

٢. دراسة حمة (٢٠١٩). "التفكير المنفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان هدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير المنفتح النشط وكذلك مستوى حماية الذات والعلاقة بينهما ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة قام الباحث باعداد مقياسي الدراسة بعد اطلاعه على الدراسات السابقة واستخدمت الدراسة الوسائل الاحصائية التالية (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ وتحليل التباين الثلاثي وتوصلت الدراسة للدى طلبة الجامعة مستوى عالٍ في التفكير المنفتح النشط وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير المنفتح النشط تبعاً لمتغير الجنس وكان لصالح الذكور وكذلك يوجد فرق ولصالح التخصصات العلمية في التفكير المنفتح، وهناك علاقة ارتباطية قوية بين التفكير المنفتح وحماية الذات.(حمة ، ٢٠١٩)

ب . الدراسات الاجنبية .

١. دراسة ستانفوتش و ويست ( Stanovich & West , ١٩٩٧ ) .

"العلاقة بين التفكير المنفتح النشط ( AOT ) والقدرة على تقييم الحجج لدى طلبة الجامعة اجريت الدراسة على عينة مكونة من ( ٣٤٩ ) طالب جامعي ، وهدفت الى ايجاد العلاقة بين التفكير الذهني وتوصلت النتائج ان الطلاب الذين يمتلكون تفكير ذهني واسع وفعال يتنبؤون ويشكل كبير في نوعية الحجة وكذلك تظهر بان القدرة الإدراكية مسيطرة عليها ، مقترحين أن الافراد الذين يميلون إلى التفكير الذهني الواسع والنشط يميلون إلى اقامة البيئة أكثر من أولئك الذين يتمسكون بالمعتقدات السابقة حتى وان توفر دليل جديد لديهم .

**الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته.**

**أولاً:- منهجية البحث.** اسند الباحث بحثه الحالي الى المنهج الوصفي في ضوء متغيرات التي تناولها البحث ، وفي المنهج الوصفي الذي يعتبر احد المناهج المتبعة في البحوث التربوية والنفسية ، والتي تتناول المتغيرات على حالها عند افراد العينة المختارة دون أن يكون للباحث تأثيراً على المتغيرات او العمل على ضبطها ، ولا يكفي هذا النوع من البحوث الى وصف الظاهرة كما يبدو من التسمية ، بل يتعدى هذه الحدود متجاوز الوصف بل يقوم بالتحليل، واجراء المقارنة، ويعطي التفسيرات العلمية وصولاً إلى مرحلة التعميم . (الزويبي، ١٩٨١: ٥٣)

ثانياً:- تحديد مجتمع البحث. فحوى مجتمع البحث كل الافراد لديهم احتمالية الظهور عند دراسة الظاهرة ، إذ عرفه أبو حويج (٢٠٠٢) بأنه الأفراد أو الأشياء عامة الذين لهم سمات محددة وهناك امكانية الباحث ملاحظتها، والمعيار الجيد للمجتمع هو وجود سمة يشترك فيها كل أفراد المجتمع، و يمكن ان يطلق على سمات ذلك المجتمع والتي يمكن مراقبتها ملامح مجتمع الدراسة.(أبو حويج، ٢٠٠٢: ٤٤) حدد الباحث مجتمع البحث تبعاً لطبيعة متغيراته التي يرمي إلى دراستها، إذ تحدد المجتمع على طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) بكلياتها المتنوعة ، وتكون مجتمع البحث من شقين (مجتمع الكليات ، مجتمع الطلبة)

أ . مجتمع الكليات : تكون المجتمع البحث الحالي من الكليات التابع لجامعة تكريت وباللغة (٢١) كلية بواقع (١٠) كلية انسانية و(١١) كلية علمية.

ب . مجتمع الطلبة : تكون مجتمع الحالي من مجموعة الطلبة الدارسين في جامعة تكريت وللعام الدراسي (٢٠٢٢.٢٠٢١) وبمجموع كلي (٢١٦٩٩) وكان (١٢٤٢٢) ذكوراً و(٩٢٧٧) إناثاً ، والجدول (١) يوضح اعداد الكليات والية توزيع الطلبة.جدول (١)مجتمع البحث

المجموع	الكليات الإنسانية				المجموع	الكليات العلمية			
	الإناث	الذكور	الكلية	ت		الإناث	الذكور	الكلية	ت
١٤٣٧	٣٥٨	١٠٧٩	الحقوق	١٢	٤٧٨	٢٤٥	٢٣٣	الطب	١
٦٤	٢٠	٤٤	العلوم السياسية	١٣	٣٧٨	٢٢٠	١٥٨	طب الأسنان	٢

٤٦٤	١٧٢	٢٩٢	الإدارة والاقتصاد	١٤	١٩٢	٧٥	١١٧	طب البيطري	٣
٥٤٦٣	١٨٤٨	٣٦١٥	التربية / الإنسانية	١٥	٤٣٢	٢٩٤	١٣٨	الصيدلة	٤
٢٠٧٨	٢٠٧٨	-	التربية للبنات	١٦	١٤٦٥	٥٣٢	٩٣٣	الهندسة	٥
٦٣٨	٢١٧	٤٢١	العلوم الإسلامية	١٧	٢٣٢	٨٨	١٤٤	هندسة النفط والمعادن	٦
٥٩٨	٦٠	٥٣٨	البدنية وعلوم الرياضة	١٨	١١٠٦	٦٠٠	٥٠٦	العلوم	٧
٢١٤٩	٦٣٢	١٥١٧	الآداب	١٩	٨٠٢	٢٢٧	٥٧٥	الزراعة	٨
٦٨٨	١٣٣	٥٥٥	التربية / الشرفاء	٢٠	٥٠٨	١٩٦	٣١٢	علوم الحاسوب	٩
٧٠١	٤٢٧	٢٧٤	التربية/طوز خورماتو	٢١	١٤٢٣	٥٤١	٨٨٢	تربية الصرفة	١٠
-	-	-	—	-	٤٠٣	٣١٤	٨٩	التمريض	١١
١٤٢٨٠	٥٩٤٥	٨٣٣٥	المجموع الكلي		٧٤١٩	٣٣٣٢	٤٠٨٧	المجموع الكلي	
%٦٥,٨١			نسبة التخصص الإنسانية	%٣٤,١٩			نسبة التخصصات العلمية		
٢١٦٩٩	المجموع الكلي للذكور والإناث		٩٢٧٧	المجموع الكلي للإناث			١٢٤٢٢	المجموع الكلي للذكور	

ثالثاً: العينة الإجمالية للبحث:- العينة جزء من مجتمع البحث، تحمل خصائصه، وتمثله في الجوانب الإحصائية لغرض تعميم النتائج عليه، وقد عرفها النوح (٢٠٠٤) بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي يختاره الباحث على وفق شروط معينة، لتمثل المجتمع الأصلي (النوح، ٢٠٠٤: ٤٩) وتم اختيار عينات البحث بنسبة (٣٪) من مجتمع البحث الكلي، موزعين على (٨) من كليات جامعة تكريت للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) التي تم اختيارها بطريقة عشوائية بشكل متناسب، اربعة كليات من الاختصاص العلمي (الزراعة، الهندسة، العلوم، التربية للعلوم الصرفة)، واربعة كليات من الاختصاص الإنساني ( الآداب، الحقوق، التربية للعلوم الإنسانية، العلوم الإسلامية) واختار الباحث عينة البحث التطبيقية وبشكل عشوائية من كل كلية عشوائياً أيضاً، تكونت عينات البحث ككل من (٧٧٢) طالباً وطالبةً توزعت على النحو التالي :

١- عينة التحليل الإحصائي بلغ حجم هذه العينة (٣٠٠) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم عشوائياً وبصورة متساوية دون الأخذ نسبة الجنس والتخصص، ويعمل الباحث ذلك كون الهدف من اختيار العينة هو التعرف على الخصائص السايكومترية للمقاييس المعدة من قبل الباحث والتعرف على دقتها من صدق وثبات وتميز.

٢- عينة التطبيق النهائية تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبةً ونسبة (٨،١٪) من مجتمع البحث، موزعين على (٨) من الكليات التي أختيرت بطريقة عشوائية من طلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، أربع كليات من التخصص العلمي (الزراعة، الهندسة، العلوم، التربية صرفة) وأربع كليات من التخصص الإنساني (الحقوق، التربية للعلوم الإنسانية، العلوم الإسلامية، والآداب)، إذ تم اختيار هذه العينة التطبيقية اختياراً عشوائياً ذات التوزيع المتناسب، بمعنى اخر كل تخصص او جنس حسب حجمه بالمجتمع وكنسبة مئوية هي نفس النسبة في العينة، ثم اختار الأقسام من كل كلية عشوائياً أيضاً، وجدول (٢) يوضح ذلك. جدول (٢) عينة البحث حسب (التخصص - الجنس)

المجموع	إناث	ذكور	جنس/ التخصص
---------	------	------	-------------

علمية	٧٥	٦١	١٣٦
انسانية	١٥٣	١١١	٢٦٤
المجموع	٢٢٨	١٧٢	٤٠٠

رابعاً: **أداة البحث**:- تعرف أداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس ظاهرة من السلوك (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٣٩٨). ولأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر أداة لقياس الانغماس المعرفي، وفي ما يلي يستعرض الباحث الخطوات التي أعدت بها المقياس.

مقياس التفكير المنفتح النشط: قام الباحث بتبني الأداة من خلال مايلي:-

١- **الاطلاع على دراسات وأدبيات سابقة**: قام الباحث بالاطلاع على مقاييس عدة بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداته، والمقاييس التي تم الاطلاع عليها هي:- مقياس (الغريب، ٢٠١٨) ومقياس (حمه، ٢٠١٦) وبعد اطلاع الباحث على مجموعة من مقاييس التفكير المنفتح النشط إذ وجد الباحث ما يلائم بحثه، فقرر تبني مقياس ستانفوج (١٩٩٣)، وتم تبنيه لعدة اسباب منها اسباب تبني مقياس (ستانفوج، ١٩٩٧):

١. تم ترجمته من النسخة الاجنبية كي تلائم البيئة العراقية من قبل دراسة (الغريب، ٢٠١٨).

٢. حداثة المقياس.

٣. للمقياس إطار نظري يستند عليه في تفسير النتائج.

٤. صدق وثبات المقياس عالٍ.

٥- مراعاة الاختلاف الثقافي والحضاري للبيئة الاولى للمقياس مع البيئة العراقية، واخذ هذا بنظر الاعتبار من خلال الصدق الظاهري (لجنة الخبراء والمحكمين)

٢- **إعداد مجالات المقياس**: من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي، قام الباحث بمراجعة مقياس (ستانفوج، ١٩٩٧) ووجد انه متكون من ستة مجالات وهي (التفكير المرن، التفكير الشخصي، التفكير البنائي، التفكير المغاير، التفكير الجامد، المعقّدات الفئوية) وبعد عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين وذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس حصلت المجالات على موافقة بنسبة (١٠٠٪)

٣- **صياغة الفقرات واعداد البدائل**: بعد أن تم تحديد مجالات مقياس التفكير المنفتح النشط المتبنى من قبل الباحث، إذ تكون المقياس من (٤١) فقرة موزعة على ستة مجالات وعلى النحو الآتي: مجال التفكير المرن (١٠) فقرات، مجال التفكير الشخصي (٣) فقرات، مجال التفكير البنائي (٩) فقرات، مجال التفكير المغاير (٨) فقرات، مجال التفكير الجامد (٢) فقرات، مجال المعقّدات الفئوية (٩) فقرات، وكان عدد البدائل (٥) بدائل وهي (تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ قليلاً، تنطبق عليّ نادراً).

٤- **إعداد تعليمات المقياس**: تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس (أبو حويج، ٢٠٠٢: ١١٣). فقد وضع الباحث كيفية الإجابة وطريقة الإجابة للطالب.

٥- **الصدق الظاهري للمقياس**: لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير المنفتح النشط وتعليماته والبدائل الخاصة به، تم عرض المقياس بصورته الأولى على (٢٠) محكماً وخبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، ملحق (٢) لتقرير ما إذا كانت الفقرات صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر الملاحظة إن وجدت، إذ يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بداية إعداد الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الاختبار أو المقياس للمحتوى المراد قياسه، والصدق الظاهري هو الإشارة إلى ما يبدو أن يقيسه الاختبار، أي إن الاختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس، (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٢٠) ولغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس ملحق (٢) للحكم على صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجل قياسه ومدى ملائمتها لعينة البحث وقد حصلت بعض فقرات المقياس على نسبة موافقة ١٠٠٪ من قبل السادة الخبراء والمحكمين مع إجراء التعديلات على بعض الفقرات وجدول (٣) يوضح ذلك. جدول (٣) الفقرات التي تم تعديلها حسب آراء الخبراء والمحكمين لمقياس التفكير المنفتح النشط

المجال	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون		مربع كاي		مستوى الدلالة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المحسوبة	الجدولية	



التفكير المرن	١٠,٨,٦,٥,٤,٣,٢,١	٨	٢	١٠٠	٠	%	٢٠	٣,٨	دالة ٤
	٧,٩	٢	١	%٨٥	٣	%١٥	٩,٨	٣,٨	دالة ٤
التفكير الشخصي	١١,١٢,١٣	٣	٢	١٠٠	٠	%	٢٠	٣,٨	دالة ٤
التفكير البنائي	١٤,١٥,١٦,١٧,٢,٢١,٢٢	٧	٢	١٠٠	٠	%	٢٠	٣,٨	دالة ٤
	١٩,١٨	٢	١	%٩٠	٢	%١٠	١٢,٨	٣,٨	دالة ٤
التفكير المغاير	٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٨,٢٩	٦	٢	١٠٠	٠	%	٢٠	٣,٨	دالة ٤
	٢٧,٣٠	٢	٠	%	٢	%	٢٠	٣,٨	دالة ٤
التفكير الجامد	٣٢,٣١	٢	١	%٨٠	٤	%٢٠	٧,٢	٣,٨	دالة ٤
المعتقدات الفنوية	٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٣٩, ٤١	٨	١	%٩٠	٢	%١٠	١٢,٨	٣,٨	دالة ٤
	٤٠	١	٣	%١٥	١	%٨٥	٩,٨	٣,٨	دالة ٤

وبعد المعالجة الاحصائية لل فقرات ومدى صحتها من خلال استخدام مربع (كاي) والنسبة المئوية تبين ما يلي:

١. تم حذف الفقرات ذات التسلسل (٣٠,٢٧) من المجال الرابع (التفكير المغاير) ، والفقرة ذات التسلسل (٤٠) من المجال السادس (المعتقدات الفئوية)، وبالإشارة الى الفقرات التي حذفت علل الباحث الحذف الذي شمل بعض الفقرات والسبب يعود الى الاختلاف الثقافي و الديني بين المجتمع الذي طبق فيه مقياس ستانفوج، ١٩٩٧ وبين مجتمع البحث الحالي.

٢. الإبقاء على الفقرات التي اكتسبت موافقة لجنة الخبراء بفرق دال احصائياً وبذلك احتوى المقياس على (٣٨) فقرة بعد استبعاد الفقرات المذكورة

٦- تصحيح المقياس: بما أن كل فقرة من فقرات المقياس تضم خمسة بدائل هي (تتطبق عليّ بدرجة كثيراً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ قليلاً، تتطبق عليّ نادراً) فقد تم إعطاء الدرجات من (٥-١) درجة للاستجابة عن كل فقرة، وتكون تبعاً لمضمون أوزان الفقرة إيجابياً فإن الأوزان (الدرجات) لبدائل الإجابة تكون (١,٢,٣,٤,٥) درجة، تعكس الأوزان في حالة كون مضمون الفقرة سلبياً.

٧- التجربة الاستطلاعية:- لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته بالنسبة لمستجيب وكذلك حساب مدى الوقت الذي يستغرق للإجابة على المقياس، فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على أربع كليات (عينة عشوائية) لتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية وقد اشتملت العينة على (٣٢) طالباً وطالبة بواقع (١٦) طالباً و (١٦) طالبة فقد أظهرت نتائج التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومة وواضحة، إذ لم يبد أفراد العينة أي استفسار بشأنها كما تبين أن مدى الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (١٦-٢٢) دقيقة وبمتوسط قدرة (١٩) دقيقة .

٨- التحليل الإحصائي للفقرات: ويتم هذا التحليل في ضوء النتائج المتحققة على الاختبار بعد تطبيقه أي في ضوء استجابات المفحوصين على فقراته ويرمي هذا الاختبار الى تحقيق من درجة فعالية كل فقرة من فقرات الاختبار كمقدمة للتأكيد من درجة صلاحية الاختبار ككل. (الزيود، وآخرون، ١٩٩٨: ١٦٥) لقد استخدم الباحث عدة أساليب لتحليل الفقرات إحصائياً وفي ما يأتي توضيح لهذه الأساليب:-

أولاً: الصدق التمييزي للفقرات يهتم القائمون ببناء المقاييس بانتقاء فقرات عالية الجودة لقياس السمات النفسية قياساً دقيقاً من خلال بعض الشروط لتكوين هذه الفقرات وصياغتها والتحقق بالأساليب المنطقية وأحكام الخبراء من صدق محتوى لكل فقرة . (مخائيل، ١٩٩٩: ٢٥)

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين لقد أشار إيبل (Ebel) إلى أن الهدف من استخدام هذا الأسلوب هو إبقاء الفقرات ذات التمييز العالي لكونها تعد فقرات جيدة في المقياس ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس ملحق رقم (٨)، على عينة مكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة بعض كليات جامعة تكريت، وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً

وفي ضوء الترتيب اختار الباحث (٢٧٪) من الدرجات العليا والتي تمثل (٨١) طالباً وطالبة كمجموعة عليا، و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (٨١) طالباً وطالبة كمجموعة دنيا، إذ تشير الأدبيات إلى أن اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. (فرج، ١٩٨٠: ١٤٩) أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة، إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من قيمتها التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) ما عدا الفقرات (٢٣,٣٦) إذ كانت قيمتها التائية المحسوبة أقل من قيمتها التائية الجدولية أي أن قوتها التمييزية ضعيفة، لذا تم حذف هذه الفقرات، وجدول رقم (٤) يوضح ذلك. جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المنفتح النشط باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٩,٥٩	٠,٩٣	٣,٦٤	٠,٧٠	٤,٥٩	١
دالة	٨,٤٧	١,٢٩	٢,٥١	١,٢١	٤,١٢	٢
دالة	٩,٤٨	٠,٨٩	٣,٨٣	٠,٧٩	٤,٥٦	٣
دالة	١٠,٣٤	١,٠٢	٣,١٠	٠,٦٣	٤,٥٨	٤
دالة	١١,٦٦	١,٢٨	٢,٣٨	١,٤٥	٤,٠١	٥
دالة	٩,٣٢	١,١١	٣,٠١	٠,٧٤	٤,٥٧	٦
دالة	٨,٥٨	١,٢١	٢,٦٧	١,٠٢	٤,٤١	٧
دالة	٠,٥٨	٠,٩٨	٣,١٤	٠,٦١	٤,٦٧	٨
دالة	١١,٠٢	١,٠٠	٣,١٥	٠,٦٩	٤,٥٧	٩
دالة	٨,٩٥	١,١٥	٣,٢٢	٠,٤٩	٤,٦٩	١٠
دالة	٩,٦٣	١,٤٠	٢,٤٩	١,٠٢	٤,٣٨	١١
دالة	١١,٠٤	١,١٦	٢,٥٩	٠,٧٣	٤,٥٢	١٢
دالة	١٠,٥٥	١,٤٠	٣,٣٣	٠,٦٨	٤,٧٢	١٣
دالة	٦,٢٩	١,٢٣	٣,٩٥	٠,٥٦	٤,٧٠	١٤
دالة	١٣,١٢	١,٤٢	٣,١٩	٠,٥١	٤,٧٥	١٥
دالة	٨,٤٥	١,٣٤	٣,٤٢	٠,٥٨	٤,٧٠	١٦
دالة	٦,٨٣	١,٢٨	٢,٦٤	٠,٨٢	٤,٦٠	١٧
دالة	٨,٦٧	١,٢٨	٢,٦٠	٠,٩٤	٤,٤٦	١٨
دالة	١٠,٢٣	١,٤٢	٣,٢٠	٠,٥١	٤,٦٤	١٩
دالة	٤,٨١	١,٢٣	٣,٢٣	٠,٤٦	٤,٧٧	٢٠
دالة	١١,١٠	١,٢٢	٣,١٥	٠,٦٢	٤,٦٢	٢١
دالة	٩,٧٥	١,٢٩	١,٦٣	١,٧٢	٣,٧٣	٢٢
غير دالة	١,٧٤	٠,٤٧	٤,٣٢	٠,٥١	٤,٥٩	٢٣
دالة	١١,٣٢	١,١٩	٣,٦٠	٠,٦٧	٤,٧٣	٢٤
دالة	١٠,٥٧	١,١٥	٣,٣٨	٠,٥٥	٤,٧٢	٢٥
دالة	١١,٣٠	١,٢٤	٣,٢٣	٠,٥١	٤,٧٥	٢٦
دالة	١٢,١٨	١,٢٩	٢,٩٥	٠,٦٩	٤,٦٨	٢٧
دالة	٩,٩٩	١,١٩	٢,٦٠	٠,٩٨	٤,٣٨	٢٨
دالة	١٠,٦٤	١,٢١	٣,٢١	٠,٥٢	٤,٧٩	٢٩
دالة	١٠,٠٦	١,١٨	٣,١٧	٠,٦٥	٤,٦٨	٣٠
دالة	١٠,١٩	١,٣٥	٢,٩٩	٠,٧٠	٤,٧٠	٣١
دالة	٨,٧٧	١,١٦	٣,٣٧	٠,٧٣	٤,٧٠	٣٢

دالة	١٢,٧٥	١,٢١	٢,٤٣	٠,٨٨	٤,٥٦	٣٣
دالة	٨,٧٢	١,١٧	٢,٣٢	١,٣٦	٤,٠٦	٣٤
دالة	٨,٥٢	١,٣٩	٢,٩٠	٠,٩٠	٤,٤٧	٣٥
غير دالة	١,٥٨	١,٤٢	٣,٩٩	١,٢٢	٤,١١	٣٦
دالة	١٢,٦٦	١,٢٠	٢,٢٥	٠,٩٣	٤,٤١	٣٧
دالة	٧,١٥	١,١٧	٣,٥١	٠,٧٧	٤,٦٨	٣٨

ب- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس الكلية (أبو حطب, ١٩٧٣: ١٠٤)، إذ يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات، فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، وقدرته في إبراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي, ١٩٨١: ٣٦). أتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة الذين طبق عليهم المقياس لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس، والتي تراوحت ما بين (٠,٥٦١ - ٠,٣٤٨) واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس مع المقياس دالة احصائياً، وفقاً لمعيار (Ebel- 0.19) وجدول رقم (٥) يوضح ذلك. جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٠	١١	٠,٤٦٩	٢١	٠,٤٣٩	٣١	٠,٤٦٢
٢	٠,٥٣١	١٢	٠,٤١٩	٢٢	٠,٤٠٨	٣٢	٠,٤٥٨
٣	٠,٤٨٣	١٣	٠,٥٦١	٢٣	٠,٣٨٩	٣٣	٠,٤٨٣
٤	٠,٤٣٧	١٤	٠,٤٤٤	٢٤	٠,٥٠٩	٣٤	٠,٣٤٨
٥	٠,٤٦٨	١٥	٠,٥٣٧	٢٥	٠,٤٥٨	٣٥	٠,٤٩٧
٦	٠,٤٢٩	١٦	٠,٤٨٢	٢٦	٠,٤٠٣	٣٦	٠,٣٩٢
٧	٠,٤٢٠	١٧	٠,٤٦٨	٢٧	٠,٤٨٤	٣٧	٠,٤٥١
٨	٠,٤٣٦	١٨	٠,٤٤٣	٢٨	٠,٥٣٧	٣٨	٠,٤٧٣
٩	٠,٥١٢	١٩	٠,٥٤٩	٢٩	٠,٤٩٢	-----	-----
١٠	٠,٣٨٦	٢٠	٠,٥٠٥	٣٠	٠,٥٠٦	-----	-----

ثانياً:- الثبات يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية ويشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة. وقام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما:-

١- معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:- أشار كل من ثورنديك وهيغن إلى أن استخراج الثبات على هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس ، ولأجل استخراج الثبات بهذه طبقت على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة وبكلا الاختصاصين العلمي والإنساني ومن كلا الجنسين وبصورة متساوية ، ثم استخدم معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس (٠,٦٨) وهذا مؤشر إلى أن ثبات المقياس جيد استناداً إلى الدراسات السابقة فكلما ارتفعت قيمة الثبات كلما كان أفضل، وبعد كل هذه الخطوات أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة التطبيق النهائي للبحث الحالي إذ تكونت فقراته من (٣٦) فقرة ملحق (١١).

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:- واستخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لإيجاد ثبات المقياس وذلك بتطبيق المقياس على (٤٠) طالباً وطالبة وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الزوجية والفردية حيث بلغ معامل الثبات (٠,٥٧) ، وبعد استخراج الثبات عمد الباحث على استخدام معادلة (براون . سبيرمان) ليكون المعامل الثبات بعد التصحيح هو (٠,٧٣) وهذا يعد مؤشراً جيداً على الثبات.

رابعاً:- الصيغة النهائية لمقياس التفكير المنفتح النشط: اكتمل المقياس بشكله النهائي من (٣٦) فقرة موزعة على ست مجالات وبتدرج خماسي للإجابة على الفقرات وهي: (تتطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تتطبق عليّ بدرجة كبيرة، ينطبق عليّ بدرجة متوسطة، تتطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تتطبق عليّ) يطلب من أفراد العينة اختيار إحدى هذه البدائل عند الإجابة، وبذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس هي (١٨٠) درجة، من خلال عدد فقرات المقياس مضروبة في أكبر قيمة لبدايل الإجابة وهي (٥)، بينما أقل درجة يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس هي تساوي عدد الفقرات مضروبة بأقل قيمة لبدايل الإجابة وهي (١)، أي: إن أقل درجة هي (٣٦) درجة، و بوسط فرضي (١٠٨) درجة.

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها.

#### الهدف الاول: التعرف على التفكير المنفتح النشط لدى طلبة الجامعة.

للتعرف على التفكير المنفتح النشط لدى أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات الخام، اوجد الباحث ان الوسط الحسابي (١٢٦،٦١) وبانحراف معياري قدره (٢١،٩٣)، وعند حساب الفرق بين متوسط درجات العينة على مقياس التفكير المنفتح النشط والوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٨) درجة وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) وجد ان الفرق بين الوسطين دال إحصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٠،٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦)، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) فيما يشير الى وجود مستوى متوسط لدى طلبة الجامعة، وجدول رقم (٦) يوضح ذلك. جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط المحسوب والوسط النظري لمتغير التفكير المنفتح النشط

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدرجة النسبية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنفتح النشط	١٢٦،٦١	٢١،٩٣	١٠٨	٧٠،٣٤%	١٩،٤٤	١،٩٦	دالة

من خلال ما تعرضه في الجدول اعلاه يفسر الباحث نتيجة المستوى الجيد لطلبة الجامعة في التفكير المنفتح النشط، ولعل من اهم تلك الاسباب للوصول الى هذا المستوى هو الانفتاح السياسي والاقتصادي والمعرفي على العالم، وبعد ان اصبح العالم قرية صغيرة وكتاباً مفتوحاً وفي متناول الجميع زاد من التفكير المنفتح على الآخرين، إذ ادت ازدياد وسائل التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية العالمية من الانفتاح لدى طلبة الجامعة على الثقافات الاخرى ومعرفة الاخر وتقبل افكاره وتوجهاته الاجتماعية والاخلاقية مع التحفظ لبعض السلوكيات والعادات التي ربما تكون غير اخلاقية وخارج عن المألوف في المجتمع العراقي، فضلاً عن ذلك ما تحتويه الجامعة من كم هائل من الطلبة هم يمثلون امتداداً اجتماعياً مختلفاً، وعلى الرغم ان اغلب طلبة الجامعة من محافظة صلاح الدين الا ان المجتمع في هذه المحافظة يضم عدة فئات وشرائح اجتماعية مختلفة بعضها عن بعض، مثلاً قسم من طلبة الجامعة منحدرين من مجتمع ريفي والقسم الاخر هم من سكنة المدن، اضافة الى ذلك اختلاف في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعلمي لأسر الطلبة، أن كل هذه الاختلافات والتباينات وتعدد البيئات الاجتماعية للطلبة لن تؤثر بشكل سلبي على الطلبة، في ان يكونوا مغلقين على بعضهم بل العكس من ذلك، فهناك ثمة تفاعل اجتماعي بينهم وانفتاحهم على بعضهم وتكوين الصداقات التي تمتد الى اسرهم وبقاء هذا التواصل حتى بعد مرحلة الجامعة

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير المنفتح النشط تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ولمتغير التخصص (علمي- انساني). بعد ان تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي (٢x ٢) على أساس الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي - إنساني)، وكانت النتائج كما في الجدولين (٧) و (٨). جدول (٧) المواصفات الاحصائية التفكير المنفتح النشط

الجنس	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	علمي	١٤٨،١٦	١٨،٩٩	٧٥
	إنساني	١٢٠،٧	١٨،٣٢	١٥٣

٢٢٨	٢١.٥٣	١٢٣,٣٨	المجموع	
٦١	١٨.٩٠	١١٨,٨٧	علمي	إناث
١١١	٢٠.٨٤	١١٩,٠٢	إنساني	
١٧٢	٢٠.١٠	١١٨,٩٧	المجموع	
١٣٦	٢٣.٨٧	١٣٤,٩٥	علمي	المجموع
٢٦٤	١٩.٥٧	١٢٢,٣٢	إنساني	
٤٠٠	٢١.٩٣	١٢٦,٦١	المجموع	

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الثنائي (٢ × ٢) التفكير المنفتح النشط على وفق متغيرات (الجنس - التخصص)

المدلالة 0,05	القيمة الفائية		سط المربعات	الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	جدولية	محسوبة				
دال	٣,٨٤	٥,٦٢٨	٢٥٨,٣٤	١	٢٠٢٥٨,٣٤	الجنس
دال		٤,٢٨٣	٩٠٠,٥,٣	١	٩٠٠,٥,٣	التخصص
دال		٤.٩٣٢	٢٤٥,٦٨	١	٩٢٤٥,٦٨	الجنس*التخصص
			٧٠,٨٤١	٩٦	١٠٩٧٦٩,١	تباين الخطأ
				٠٠	٤٩٥٣٠١٢	الكلية

من ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (٧) و (٨) أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

١\_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٥٤.٦٣) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١, ٣٩٦)، في الجنس وكان دال ولصالح الذكور لأن الوسط الحسابي لهم والبالغ (١٣٢,٣٨) أكبر من متوسط الإناث البالغ (١١٨,٩٧) والجدول (٤٥) يوضح ذلك. جدول (٩) جدول فرق الأوساط وفقاً لمتغير الجنس (الذكور والإناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	القيمة الفائية المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة (٠,٠٥)
ذكور	٢٢٨	١٣٢.٣٨	١٣,٤١	٢١.٥٣	٥٤,٦٣	٤,٨٤٠	دالة لصالح الذكور
إناث	١٧٢	١١٨.٩٧					

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج وكان الفرق لصالح الذكور ويرى الباحث هناك أسباب عدة جعلت من الذكور أكثر انفتاحاً ، منها ان المجتمع العراقي مجتمع شرقي ويطلع عليه صبغة الدين الاسلامي الذي يضع محددات وحدود للإناث ، إذ لم يكن مقيداً لها بقدر ما يراد به حمايتها والحفاظ على كيانها وان حالة الانفتاح من قبل الإناث على الآخرين بعقلية منفتحة وبأفكار متحررة ربما لها تداعياتها السلبية عليها ، خاصة وانها تعيش في ظل الظروف التي يعيشها المجتمع العراقي الغير طبيعية ، وما يعانيه هذا المجتمع من ازمت نفسية واقتصادية ومشكلات اجتماعية لا يمكن لأحد تجاهلها ومن تلك المشكلات الابتزاز الالكتروني وحالات الزواج عبر التواصل الاجتماعي ما ينتج عنها من حالات الطلاق الذي اصبح عنواناً يومياً للمحاكم العراقية ، كل هذه الأسباب جعلت من الإناث اقل انفتاحاً وأكثر انغلاقاً على انفسهن لحماية ذواتهن ، وعلى العكس من ذلك ان أسباب تفوق الذكور في التفكير المنفتح النشط هو ان المجتمع العراقي مجتمعاً ذكورياً ، إذ يعطي الحرية والهامش الأكبر لهم مقارنة بالإناث.

٢\_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٢٤.٢٨٣) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١, ٣٩٦)، فالتخصص دال لصالح العلمي لأن الوسط الحسابي لهم والبالغ (١٣٤,٩٥) أكبر من متوسط الانساني البالغ (١٢٢,٣٢) والجدول (١٠) يوضح ذلك. جدول (١٠) جدول فرق الأوساط وفقاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)



التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
علمي	١٣٦	١٣٤,٩٥	١٢,٦٣	٢٣,٨٧	دال احصائيا لصالح العلمي
انساني	٢٦٤	١٢٢,٣٢		١٩,٥٧	

ويعزو الباحث هذه النتيجة اعلاه الى طبيعة التخصصات العلمية ومناهجها الدراسية التي تؤكد على نظام التعلم الجماعي والتعلم بالمجموعة من خلال المختبرات العلمية واناظت الواجبات الدراسية لمجموعة من الطلاب وعلى شكل تجمعات، وما تحققه هذه المجموعات الدراسية من افادة معرفية وتكوين علاقات متبادلة بين الطلبة، في تبادل خبرات ومعلومات قد تتيح للطلاب اكتساب معلومات ومهارات اجتماعية ومعرفية وشخصية، مما تنعكس الى تفكيرهم وبذلك يكونا اكثر انفتاحاً، وهناك عوامل ومسببات اخرى منها التطور العلمي الذي رافق التخصصات العلمية ومدى الكم المعرفي الهائل الذي تطلق المنصات الالكترونية من بحوث ودراسات واستكشافات علمية جعل من طلبة التخصصات العلمية الصرفة اكثر انفتاحاً على العالم والتعامل مع الاخرين والافكار الجديدة بعقلية منفتحة ونشط أي بمعنى معرفة ما هو مفيد والاستفادة منه وما ضاراً وهداماً للابتعاد عنه، ان ما ينطبق على التخصص العلمي ليس بالضرورة يسري على التخصص الانساني فالطلبة الانسانية هم يتعلمون مواد دراسية تتسم بالخيال والاسهاب وهامش الاجتهاد في حين أن طلبة الاختصاص العلمي يتعاملون مع مواد دراسية تعتمد على التفسير المنطقي والموضوعي، كل ما ذكر يستدل منه الباحث التخصص العلمي هم اكثر انفتاحاً من التخصص الانساني.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجات الأفراد في التفكير المنفتح النشط تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور - اناث) مع التخصص (علمي - انساني)، واذا كانت القيم الفائية المحسوبة البالغة (٢٤.٩٣٢) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤٠) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات الحرية (١-٣٩٦). ولمعرفة الفرق في التفاعل تم اجراء المقارنة الثنائية لمعرفة التفاعل لصالح من فتيين أن الفرق في التفاعل لصالح الذكور بنسبة (٢٩,٢٩١)، في التخصص العلمي اذ بلغت الدرجة الفائية المحسوبة (٥٨.٤٢٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، اما التفاعل في التخصص الانساني فهي دالة ايضا اذ بلغت القيمة الفائية (٤.١٨١) فكان لصالح الذكور ايضا بنسبة (٥.٦٧٢) وجدول (١١) يوضح ذلك جدول (١١) المقارنة الثنائية لتفاعل الجنس (ذكور اناث) والتخصص (علمي انساني)

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الفرق في التفاعل	المتغيرات	
	الجدول	المحسوبة						
0,05	٣,٨٤	٥٨.٤٢	٢١٦٦٧,٩٨٤	١	٢١٦٦٧,٩٨٤	٢٩.٢٩١	ذكور/ اناث	علمي
	دال	٤.١٨١	١٥٥٠.٦٥٥	١	١٥٥٠.٦٥٥	٥.٦٧٢	ذكور/ اناث	انساني
			٣٧٠.٨٤	٣٩	١.٠٩٧٦٩.٠			تباين الخطأ
			١	٦				

## التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي: العمل على توفير البيئة التعليمية الجيدة داخل الجامعة من خلال تحفز الطلبة وتنمية تفكيرهم واقحامهم في واجبات معقدة تحتاج الى تعمق والغوص بالمعرفة من اجل فك شفرات كل الموضوعات الدراسية وتحليلها واعادة تركيبها.

## المقترحات

١. اجراء دراسات اخرى تتناول التفكير المنفتح النشط وعلاقتها بمتغيرات نفسية وتربوية شخصية اخرى مثل (التمكن النفسي، انغلاق الهوية، التوجه نحو الحياة، مرونة الانا، الشخصية التفاوضية).

## المصادر

الاسدي، عباس حنون مهنا (٢٠١٣): علم النفس المعرفي، بغداد، مطبعة العدالة.

الإمام، مصطفى محمود، و آخرون. (١٩٩٠). التقويم والقياس. دار الحكمة، بغداد.

بكار ، عبد الكريم (٢٠١١) :اكتشاف الذات ،الناشر دار الوجوه للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية .

حمة ،محمود كريم (٢٠١٩) : التفكير المنفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان ، رسالة ماجستير غير

الريماوي، محمد عودة وآخرون (٢٠١١): علم النفس العام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ، عمان ط٤.

عبد الهادي، فكري (٢٠١٠):علم النفس المعرفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢، عمان، الأردن.

العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) : علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق ، عمان - الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

العنزى، عبدالله (٢٠٠١) : اساليب التفكير ومستوى الطموح الاكاديمي ودورها في التنبؤء بالتسوييف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ،

المجلة التربوية المتخصصة .

الغريب ( ٢٠١٨ ) : ترجمة وتطبيق مقياس التفكير المتفتح النشط وفق نظرية ( Baron ) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد .

مجلة ابن الهيثم للعلوم الصرفة والتطبيقية ، جامعة بغداد ، ٣١ ( ١ )

ميخائيل، امطانيوس. (١٩٩٩): القياس والتقويم في التربية الحديثة، ج١. منشورات جامعة دمشق.

يوسف ،سليمان عبد الواحد(٢٠١١):الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن.

Baron (1988). Actively open-minded thinking. In Thinking and Deciding (199-228). Cambridge: Cambridge

University Press. doi:10.1017/CBO9780511840265.012.=====, J., Granato, L., Spranca, M., & Teubal,

E.(1994):Decision making biases in children and early adolescents. Exploratory studies .Merrill-Palmer

Quarterly., Stanovich, K. E., & West, R. F. (1997):Reasoning independently of prior belief and individual

differences in actively open-minded thinking. Journal of Educational Psychology, Costa P.T., Jr. & Widiger

T.A. (1994): Introduction personality disorders and the five factors model of per. In: P.T costa Jr. & T.A.

Widigel, (Eds), personal disorders and the factor model of per Washington D.C American psychological

association.Johnson, Kelly M., sucharski, Ivan L., & Aselage, Justin (2006), "perceived organizational support

and Extra- role performance: which leads to which?", J.Soc.Psychol, Vol.149,



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / دكتوراه

مقياس التفكير المنفتح النشط بصورته النهائية

عزيزي الطالب ،عزيزتي الطالبة

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض المواقف قد تتطبق او لا تتطبق عليك في حياتك

الجامعية، يرجى قراءة كل فقرة ثم الاجابة عليها من خلال اختيار البديل الذي يناسبك من البدائل الموجودة امام كل فقرة

وذلك بوضع علامة ( √ ) تحت البديل الذي ينطبق عليك ،علماً أن الاجابة لا يطلع عليها سوى الباحث وليس هناك اجابة

صحيحة او خاطئة ولا داعي لذكر الاسم، إذ إن معلومات هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط

ملاحظة: يرجى الاجابة على المعلومات الاتية

انثى

الجنس : ذكر

انسانية

الكلية: علمية  
مثال على ذلك

ت	الفقرة	ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	ينطبق علي بدرجة قليلة	لا ينطبق علي
١	احمل مشاعر الكره ضد المختلفين معي بالرأي			√		

ت	الفقرات	ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	ينطبق علي بدرجة قليلة	لا ينطبق علي
١	اشعر اني شخص ذو امكانيات جيدة					
٢	ارى ان تغيير الرأي اشارة الى الضعف					
٣	يمكنني التغلب على الصعوبات عن طريق التفكير في حل المشاكل وليس الاعتماد على الحظ					
٤	اعرف كل شيء احتاجه عن ضروريات الحياة					
٥	اهتمامي بأراء الكثيرة والمختلفة تجعلني اتخذ القرار الخاطي					
٦	امتلك الحكمة في اتخاذ القرارات بسرعة					
٧	اهمل التفكير في الكثير من القضايا العامة					
٨	اشعر بالقدرة والخبرة على حل المشكلات					
٩	امتلك الحدس على اتخاذ اي قرار					
١٠	اقارن بين الادلة ومعتقداتي التي تتعارض معها					
١١	اميل الى تصنيف الافراد الى فريقيين اما معي او ضدي					
١٢	اعتقد بوجود الكثير من السبل الخاطئة، ولكن يوجد سبيل واحد صائباً دائماً					
١٣	اعتقد ان البشر صنفين صنف طيب وصنف سيء					
١٤	أؤمن بان حرية التعبير حق لدى الجميع					
١٥	أرى ان الافراد صنفان صنف مع الحقيقة والاخر ضدها					

				ارى ان لا احد يؤثر على قناعاتي ما دمت مقتنعاً بها	١٦
				اتجاهل الأفراد الذين لا يعرفون ما هو الشيء المفيد لهم	١٧
				اشعر ان من بين جميع فلاسفة العالم هو ان احدهم صاحب افكار صحيحة	١٨
				اشعر بالامتعاض عندما ارى شخصاً معاند لا يعترف بخطئه	١٩
				اتمسك بأفكاري الخاصة واتميز بها عن الاخرين	٢٠
				ارى ان انتقاد الاخرين لي يعتمد على معرفتهم الشخصية لا على الحقائق	٢١
				احمل مشاعر الكراهية للأخرين الذين يتمسكون بأراء تختلف عن اراني	٢٢
				اشعر بأنني امتلك افق واسع متسامح مع الاخرين	٢٣
				اعتقد ان قبولي للواقع اكثر اهمية من اهتمامي بالخيال الواسع	٢٤
				ارى ان لوائح وقوانين المجتمع يجب ان تتغير لكي تلي حاجات الافراد	٢٥
				اشعر بان كل ما يؤمن به الناس ليس بالضرورة لديهم معرفة كافية عنه	٢٦
				تشوش على افكاري احاديث الاخرين وحالات الجدل التي تحدث بينهم	٢٧
				اتمسك بمعتقداتي وافكاري حتى ولو اختلفت مع افراد يحملون افكار مختلفة معي	٢٨
				اختلف مع الاخرين في البيئة الاجتماعية ( الاسرة ، الاقران ، المدرسة ) الا اني سأحمل نفس التوجهات الدينية	٢٩
				اومن بالأفكار التي تندمج مع سماتي الشخصية	٣٠
				اشعر بالسعادة عندما اجد شخصاً مشهوراً يحمل نفس الاعتقادات التي احملها	٣١
				تحملني قوة شخصيتي الى التخلي عن الافكار السلبية	٣٢
				اتمسك بمعتقداتي حتى ولو كان هناك دليل ضدها	٣٣

					اتخلى عن بعض المعتقدات حتى وان كانت مفيدة	٣٤
					اتجاهل الأدلة التي تعارض معتقداتي الراسخة	٣٥
					احاول ان تكون معتقداتي منفتحة على الاخرين لتقبل أرائهم	٣٦

هوامش البحث

<sup>١</sup> حصل الباحث على هذه البيانات من شعبة الاحصاء / جامعة تكريت بموجب كتاب تسهيل مهمة الصادر من شعبة الدراسات العليا لجامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية المرقم (٧٣٦/٧/٣) في تاريخ ٢٠٢٢/٢/١ , ملحق (١)